بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 23 جمادى الأولى 1437هـ | 2016/03/03م | رقم الإصدار: PR16013

خبر صحفي

المزيد من عمليات الاختطاف، المزيد من الأشخاص المفقودين

حكام باكستان فقدوا عقولهم في حملتهم ضد الإسلام والخلافة

(مترجم)

تعميقاً للحرب على الإسلام ومشروع الخلافة، واستجلاباً لغضب الله سبحانه وتعالى عليهم، فإن نظام رحيل/ نواز عاد إلى سياسة اختطاف حملة الدعوة إلى الخلافة. ففي ٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ قام بلطجية نظام رحيل/ نواز باختطاف الأخ كامران أحد دعاة الخلافة والمحاضر الذي يحظى باحترام كبير في وسطه وبين زملائه، وقد تم اختطافه وهو في طريقه من منزله في لاهور إلى مكان عمله، ثم اقتادوه إلى مكان مجهول حيث لم يعرف مكان وجوده حتى الآن. ثم في ١٧ شباط تم اختطاف المهندس سعد خان جادون ابن القاضي المحترم الذي استشهد بسبب تمسكه بالحق، من أمام مسجد في إسلام أباد. ثم في ٢ آذار/مارس عام ٢٠١٦ قام بلطجية النظام بمداهمة منزل منظر عزيز في لاهور دون مراعاة لحرمة نسائه، واعتقلوه بالقوة، وكلاهما أيضا تم اقتيادهما إلى أماكن مجهولة ولا يعرف مكان وجودهما حتى الآن.

لقد انحط مستوى النظام إلى درك العصابات الإجرامية، فلجأ إلى الخطف على أمل عقيم بأن يتقاعس شباب حزب التحرير عن واجبهم في العمل لإقامة دولة الخلافة. ومع ذلك تؤكد تدابير النظام اليائسة ضد شباب الحزب أن كلامهم الحق قد حاصر الحكام، لأن الإسلام محبوب بعمق من قبل المسلمين بشكل عام، ومن قبل ضباط القوات المسلحة على وجه الخصوص، أولئك الذين ملك الإسلام عليهم قلوبهم، ويقدرون الخلافة والعاملين لها. كما تؤكد الضغط الهائل الذي يتعرض له النظام من أسياده في واشنطن كي يكون في الخط الأمامي لمحاربة الدعوة إلى الخلافة. وقد زاد هذا الضغط إلى حد كبير في الآونة الأخيرة بسبب إدراك أمريكا بأن عودة الخلافة باتت قريبة لما تلمسه من علامات عودتها في جميع أنحاء البلاد الإسلامية، سواء أكان ذلك في باكستان أم سوريا أم أي مكان آخر. وبإذن الله لن يمضي وقت طويل حتى يقف أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمام العالم بصفته خليفة لجميع المسلمين، هذا المشهد الذي يلوح بالأفق يثير الرعب في قلوب المستعمرين الغربيين.

ليس أمام نظام رحيل/ نواز إلا إفساح الطريق أمام إقامة الخلافة، وهو ما قد يدلل على إدراكه لوضعه الهش وغير المستقر. حيث إن الناس في باكستان التي تمتلك سابع أقوى جيش في العالم، فخورون بأنهم أحفاد خالد وصلاح الدين ومحمد بن القاسم، كما يدرك ضباطهم الشرفاء جيدًا طلب حزب التحرير للنصرة (الدعم المادي) لإقامة الخلافة. وعلاوةً على ذلك، عندما يفشل الطغاة في تنفيذ مصالح أسيادهم الغرب، فسوف يتخلى عنهم أسيادهم بسهولة ليواجهوا مصيرهم، حيث ستلقي الأمة القبض عليهم من قنوات الصرف الصحي أو أي مكان آخر وضيع يختبئون فيه. وإذا فقد الحكام عقولهم رغم كل تلك الأدلة الصارخة واعتقدوا أنهم بمنأى عن رياح التغيير، فيجب عليهم أن يعتبروا من أسلافهم الطغاة والفراعنة الذين كانوا يعتقدون أنهم هم الخالدون على الأرض وأنهم آلهة من دون الله (سبحانه وتعالى) ومع ذلك استقبلهم ما أعده الله لهم، ومنهم من ينتظر عاقبته الوخيمة التي سيلقاها قريبًا.

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214